بالجمع نزرًا قد ردف وقد شذ تمييز المائة بمفرد منصوب في
قول الربيع بن ضبع الفزاري ..
اذا عاش الفتى مائتين عامًا . فقد ذهب المسرة والفتاء .
فلا يقاس عليه ص

ولاحد اذكر وصلنه بعشر . مركبًا قاصد معدود ذكر .
وقل لدى التانيث احدى عشره . والشين فيها عن تميم كسره .
ومع غير احد واحدى .. ما معهما فعلت فافعل قصدا .
ولثلثة وتسعة وما .. بينهما ان ركبا ما قدما ..
واول عشرة اثنتي وعشرا .. اثني اذا انثى تشا او ذكرا ش

حاصل هذه الابيات بيان ان العشرة تركب مع ما دونها فيقال
في التذكير احدى عشر واثنا عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر ويقال
في التانيث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة
باسكان الشين على لغة اهل الحجاز وكسرها على لغة بني تميم فيجري
اول الجزئين على ما كان له قبل التركيب من المجي في التذكير بثلثة
وما فوقها مونثة وبما دونها مذكرا وفي التانيث بثلثه وما فوقها
مذكرة وبما دونها مونثا ويجري الثاني من الجزئين على العكس مما كان
له قبل التركيب فاسقطوا تاءه في التذكير واثبتوها في التانيث وانما
لم يقولوا في التذكير ثلثه عشرة كراهة الجمع بين علامتين بلفظ
واحد فيما هما كالشيء الواحد ولا في التانيث ثلث عشر كراهة اخلاء
المونث من علامة مع عدم الحاجة في الحاقها ص

والباء لغير الرفع واي فع بالالف والفتح في جزئي سواها الف ش

كل عدد مركب فجزءاه مبنيان على الفتح الا اثنا واثنتا اما بناء
الصدر منهما فلتنزله منزلة صدر الاسم واما بناء العجز فلتضمنه معنى
الحرف لان الاصل في نحو خمسة عشر خمسة وعشرة كما تقول خمسة وعشرون
فلما ركبا ذهب الواو من اللفظ وتضمن معناها ثاني الجزئين فبني
على الفتح وانما لم يبن المركب على السكون لان له اصلا في التمكن ولا
على حركة غير الفتح لكونه مستطالا بالتركيب فاوثر باخف الحركات

واما اثنا

١٠٤

واما اثنا واثنتا فيستصحب اعرابهما في التركيب فيكونان بالالف
في الرفع نحو جاني اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وبالياء في الجر و
النصب نحو رايت اثني عشر رجلا ومررت باثنتي عشرة امراة وانما
اعرب اثنا واثنتا من بين صدور المركبات لوقوع العجز منهما موقع
النون فكما كان الاعراب مع النون ثابتا ثبت مع الواقع موقعها
فان قلت كيف صح وقوع العجز من هذا موقع النون فاعرب صدره وما
صح وقوع العجز من نحو خمسة عشر موقع التنوين من خمسة فاعرب
صدره قلت صح ذلك في اثنا عشر لان ثبوت عشر بعد الالف منه
متاخر عن ثبوت النون في اثنان لما علمت ان التركيب متاخر عن
الافراد والمتاخر لا يمتنع ان يقال وقع موقع المتقدم ولم يصح ذلك
في نحو خمسة عشر لان ثبوت عشر بعد التاء منه ليس متاخرا عن ثبوت
التنوين في خمسة بل متقدما عليه لان تركيب المزج من الاوضاع المتقدمة
على الاعراب المقارن للتنوين والمتقدم لا يمكن ان يقال وقع موقع المتاخر

م ومميز العشرين للتسعينا . بواحد كاربعين حينا ..
.. ومميزوا ام ركبا عشيل ما .. مميز عشرون فسوينهما ..
.. وان اضيف عدد مركب .. يبقي البنا وعجز قد يعرب ش

من اسماء العدد العشرون واخواته الى التسعين ويستعمل بلفظ
واحد للمذكر والمونث ويذكر معها النيف مقدما كقولك في التذكير
ثلثة وعشرون وفي التانيث خمس واربعون وتمييزها وتمييز الاعداد المركبة
بمفرد منصوب نحو احد عشر كوكبا ووعدنا موسى ثلثين ليلة وقد يميز
بجمع صادق على الواحد منها فيقال عندي عشرون دراهم على معنى
عشرون شيا كل واحد منها دراهم وقيل منه قوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا امما على معنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة كل
فرقة منهم اسباط وقد يضاف العدد الى مستحق المعدود فيستغنى
عن التمييز نحو هذه عشر زيد ويفعل ذلك بجميع الاعداد المركبة
الا اثني عشر فيقال احد عشرك وثلثة عشرك ولا يقال اثنا عشرك
لان عشر من اثني عشر بمنزلة نون اثنين فلا تجامع الاضافة ولا يقال

Copyright © King Saud University